http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد(1938) السنة الثامنة - الثلاثاء (19) تشرين الأول 2010

كـــردســـتـــانـــيـــات

برعاية رئيس إقليم كردستان

افتتــاح معرضــ أربيل الدولي بمشــاركة ٨٥٠ شــركة

□ أربيل/ PUKmedia

نقل رئيس حكومة إقليم كردستان الدكتور برهم احمد صالح تحيات رئيس الإقليم مسعود بارزاني الى المشاركين في الدورة السادسة لمعرض أربيل الدولي الذي تشارك فيه ٨٥٠ شركة عربية و أجنبية.

وقال خلال حضوره افتتاح المعرض أمس الاثنين: ان إقليم كردستان ينمو و يزدهر سنة بعد سنة وافتتاح هذه الدورة من معرض أربيل الدولي بمشاركة ممثلي ٢٥ دولة من الدول العربية والأجنبية دليل على ثقة هذه الدول بإقليم كردستان ومستقبله وان كردستان أصبح موقعا آمناً و بوابة نحو العراق.

وأضاف: ان حكومة إقليم كردستان اعتمدت سياسة حكيمة نحو الازدهار والنمو الاقتصادي والانفتاح بوجه القطاع الخاص ويجب على القطاع الخاص ان يلعب دوره في هذا النهوض. مشيرا الى ان نسبة الاستثمار في الإقليم وصلت الى ١٣ مليار دولار.

ودعا رجال الاعمال والقطاع الخاص في الإقليم الى عدم التركيز على الاستثمار داخل الإقليم بل التطلع نحو العراق، ووجه رسالة الى القطاع الخاص في العراق للمجيء الى كردستان و العمل للاستثمار فيه خدمة لعموم العراق.

واستهل حفل افتتاح المعرض الذي حضره وزير الصناعة الاتحادية فوزي حريري ممثلا عن الحكومة الفيدرالية ووزير التجارة والصناعة في حكومة إقليم كردستان سنان جلبي وعدد من السادة الوزراء وأعضاء البرلمان ورجال الاعمال وأصحاب الشركات، بكلمة مدير معارض أربيل الدولي عبد الله عبد الرحيم رحب في بدايتها بالمشاركين وقال: ان افتتاح المعارض فرصة سانحة للتجار والمستثمرين وبفضل التسهيلات التي تقدم لأصحاب الشركات والمستثمرين أصبحت كردستان ملتقى تجارياً في العراق والمنطقة.

وأضاف: ان عدد الشركات المشاركة في المعرض وصل الى ٨٥٠ شركة من ٢٥ دولة، وان ٥٠٪ من هذه الشركات تأتي الى كردستان للمرة الأولى.

وشكر ألبرت عون مدير شركة IFP الجهة المنظمة للمعرض وحكومة إقليم كردستان للدعم المتواصل للشركات المشاركة وقال: تأتي الدورة السادسة للمعرض لتعزيز سمعة الإقليم الطيبة والتطور التجاري فيه مؤكداً "ان الإقليم نقطة العبور نحو سوق العراق المستقبلي".

وفي كلمة له رحب نوزاد هادي محافظ أربيل، بحسب موقع مكتب الإعلام المركزي للاتحاد الوطني الكردستاني بالشركات المشاركة مؤكدا ان هذه الدورة تفتتح في أجواء أكثر أمناً واستقراراً وهي فرصة جيدة للوزارات الاتحادية والكردستانية والقطاع الخاص لكسب الخبرات والإمكانات التي تعرض في المعرض الذي هو انعكاس للوضع الاقتصادي المزدهر.

وقدم فوزي حريري وزير التجارة الاتحادي كلمة أشاد فيها بافتتاح المعرض مؤكدا ان افتتاح هذا المعرض دليل على النشاط الاقتصادي والحركة الخدمية المستمرة، وقال " ان معرض بغداد الدولي سيبدأ اعماله في بداية شهر تشرين الثاني المقبل".

بعد ذلك قص الدكتور برهم احمد صالح رئيس حكومة إقليم كردستان شريط افتتاح المعرض وتفقد والحضور أجنحته وسط إعجاب الحاضرين.

بــولــونــيــا تــعــتــزم فــتــح ممــثــلــيــة لــهــا فـــي أربـــيـــل

□ أربيل / مكتب كردستان

عبر وفد بولوني رفيع المستوى يزور الإقليم حالياً للمشاركة في معرض أربيل الدولي عن استعدادهم للإسهام بشكل أكثر فاعلية في تنفيذ عدد من المشاريع ، مشيرين الى عزم بلادهم على افتتاح مكتب للعلاقات في أربيل.

وثمن الوفد الذي يضم مساعد وزير البنية التحتية البولوني ماسي يانكوفسكي وسفير بولونيا لدى العراق ستانسلاف سمولن وعدداً من كبار التجار والمستثمرين البولونيين، خلال لقائهم رئيس دائرة العلاقات الخارجية في حكومة إقليم كردستان فلاح مصطفى مشاركتهم في المعرض وما سيوفره من فرص لإثبات وجودهم في الإقليم من خلال المشاركة في مجالات عديدة وبشكل فعال.

وبحث رئيس دائرة العلاقات الخارجية مع الوفد الوضع العام في إقليم كردستان والتقدم الحاصل في الإقليم من الجانب الاقتصادي والتجاري والمشاريع الاستثمارية، حيث تحدث في اللقاء عن استقرار الوضع الأمني في الإقليم بالنسبة إلى باقي المناطق العراقية، متمنيا لبولونيا استطاعتها الاستفادة من الوضع في الإقليم والاستفادة من الفرص المتاحة من قبل حكومة الإقليم لمشاركة الشركات البولونية في المجالات الاستثمارية.

ورحب فلاح مصطفى بمبادرة بولونيا فتح مكتب لها في الإقليم، مؤكداً أن افتتاح مثل هذا المكتب من شأنه أن يعزز آفاق العلاقات الثنائية والاستفادة أكثر من الفرص المتاحة بما فيها مصلحة الطرفين.

وفي محور آخر من اللقاء، تحدث الجانبان عن دعم حكومة الإقليم وجهودها من أجل إيجاد آفاق رحبة لتعزيز العلاقات بين الجامعات وغرف التجارة والصناعة بين بولونيا وإقليم كردستان التي سيكون لها مردودها الإيجابي في تقوية أواصر العلاقات خاصة في الجوانب السياسية والاقتصادية والثقافية والمجالات الأخرى.

كما جرى في اللقاء توقيع اتفاقية تعاون مشترك بين إقليم كردستان وإقليم مالو بولسكا البولوني وذلك بهدف التعاون الثنائي والإفادة من التجارب بين الجانبين.

وزير شؤون الشهداء يدعو المنظمات الدولية الى التعريف بما تعرض له الكرد من جرائم

□ أربيل/ KRG

دعا وزير شؤون الشهداء والمؤنفلين د. مجيد محمد أمين المنظمات الدولية الى بذل جهد اكبر من اجل التعريف بما تعرض له الكرد من حملات إبادة وجرائم استهدفت وجودهم. وأكد خلال استقباله وفد منظمة أطباء السلام اليوناني الذي ضم د. نيكولاس دوساس رئيس المنظمة والوفد المرافق له، ضرورة قيام المنظمة بالتعريف بقضية الكرد بين صفوف الشعب اليوناني، وتقديم الدعم لتعريف قضية القصف بالأسلحة الكيمياوية كقضية جرائم الجينوساید والإبادة الجماعية. من جانبه أوضح الوفد الضيف في جلسة اللقاء بحسب موقع حكومة الإقليم أنه يتمنى أن يطلع أكثر على قضية المؤنفلين والمتضررين والمعاقين بسبب الأسلحة الكيمياوية لتقديم دعم ومساعدة أكثر لشعب كردستان.

تحت شعار (الأمن الغذائي مستقبلنا)

إقــلــيــم كــردســتــان يــحــتــفــل بــالــيــوم الــعــالــمــي لــلــغــذاء

□ أربيــل/ مكتب كردستان ووكالات

تحت شعار (الأمن الغذائي مستقبلنا) أحيا إقليم كردستان، مناسبة اليوم العالمي للغذاء بإقامة مؤتمر مصغر من قبل منظمة كردستان للتنمية والتوجيه الزراعي بالتعاون مع وزارتي الزراعة ومصادر المياه والثقافة في حكومة الإقليم، نوقشت فيه أوضاع الزراعة في الإقليم وسبل تحقيق الأمن الغذائي وتحقيق الاكتفاء الذاتي من المواد الزراعية والغذائية.

وقال وزير الزراعة في حكومة إقليم كردستان العراق جميل سليمان على هامش المؤتمر الذي أقيم، برعاية رئيس الحكومة الدكتور برهم احمد صالح: إن الوزارة تنفذ منذ عام ٢٠٠٩ خطة خمسية بهدف الوصول إلى الاكتفاء الذاتي من المنتجات الزراعية، مشيرا إلى أن الإقليم حالياً وصل إلى مرحلة متقدمة ويؤمل أن تحقق الخطة هدفها خلال السنوات الثلاث المقبلة.

من جانبه قال مدير مصرف أربيل الزراعي عادل مولود مامه، إن المصرف قدم دعماً كبيراً للقطاع الزراعي من خلال دعم الفلاحين والمزارعين والمشاريع في هذا المجال، منوها إلى أن مجموع الفلاحين الذين استفادوا من مصرف أربيل الزراعي يصل إلى ١١٧٠ فلاحاً وبكلفة ٢٢,٥٤٠ مليار دينار لغاية ٣٠-٩-٢٠١٠. لكن الدكتور طالب مراد مستشار رئيس حكومة الإقليم للزراعة والأمن الغذائي، رأى أن هذه المشكلة لن تحل بسهولة لوجود تراكمات تعود إلى نحو أربعين سنة ماضية في مجال القطاع الزراعي عندما رحلت الأنظمة السابقة الفلاحين من قراهم وحولتهم من منتجين للمواد الزراعية والغذائية إلى مستهلكين لها، مضيفاً أن أكثر المواد الموجودة في الأسواق حالياً مستوردة ما يضع الأمن الغذائي في خطر. وتابع أن هنالك أيضاً شحة في المياه لا في إقليم كردستان بل وفي العراق بعامة، لافتا إلى أن هنالك "سبعة ملايين دونم ينبغي الاهتمام بها لتسهم في تحقيق الأمن الغذائي من خلال خطط وبرامج علمية طويلة الأمد. وتم في الاحتفالية تكريم عدد من الفلاحين من الذين قدموا مشاريع زراعية نموذجية خلال المدة المنصرمة تشجيعا لهم للاستمرار بمشاريعهم والاهتمام بها.

من جهة أخرى أعرب أصحاب حقول البطيخ في شهرزور عن استيائهم جراء استيراد البطيخ بكثرة من دول الجوار مما أثر سلبا على بيع محاصيلهم في أسواق الإقليم.

وقال المزارعون بحسب موقع كورديو: إن ثمار أشهر من التعب والجهد يذهب هباء إزاء البطيخ المستورد من خارج الإقليم والذي يكاد يطبق على تمام المواد في الأسواق وبالأخص البطيخ الذي لا يتحمل التجفيف أو الخزن في حال لم يتمكن صاحبه من بيعه.

وألقى الفلاحون اللوم على حكومة الإقليم التي فتحت أبواب الحدود على مصاريعها وسمحت بدخول كل المحاصيل الزراعية التي تؤثر سلبا على الإنتاج المحلي.

يذكر ان فاكهة البطيخ -أي ما تسمى باللهجة العامية الرقي- هي من ألذ الفواكه الصيفية التي تكثر زراعتها في إقليم كردستان، ويعد قضاء شهرزور من المناطق المشهورة بزراعة هذا المحصول وباهتمام المزارعين والفلاحين الكثير فيه.

الصحة: ينبغي تسعير الفحوصات المختبرية

□ أربيل/ كورديو

أكدت وزارة الصحة الكردستانية صحة قرارها بتسعير الفحوصات المختبرية وتنظيمها بشكل أفضل من ذي قبل، بما يؤدي الى خدمات أفضل للمواطنين. وقال مديرية إعلام الوزارة (د. خالص قادر) في حديث لموقع كورديو بان الأسعار الجديدة التي تم وضعها من قبل وزارة الصحة أفضل من الأسعار القديمة التي كانت أغلى في بعض المختبرات، ومع ذلك فان بعض المختبرات التي كانت أسعاره قليلة قد استفادت من هذه التسعيرة الجديدة. وفيما يخص مسألة غلاء أسعار الكشوفات الطبية أوضح قائلا: سيتم تنظيم الأسعار ولا يجوز وضع الأسعار حسب المزاج الشخصي، خاصة إذا علمنا ان أسعار الفحوصات المختبرية التي حددت ليست مرتفعة مقارنة بأسعار الكشوفات الطبية وأسعار الأدوية، التي تثقل كاهل المريض. يذكر ان عدد المختبرات يصل الى ٣٧٠ مختبرا في مدينة أربيل وحدها.

توقــف إنتاج الكهرباء من سد دوكان

□ السليمانية/ كورديو

أعلن مدير سد دوكان إيقاف الوحدات الكهرومائية عن العمل بسبب انخفاض مناسيب المياه في السد.

وقال جوهر طاهر جلال في تصريح موجز لموقع كورديو: ان انخفاض مناسيب المياه في سد دوكان لأكثر من ٢٠ متراً، انعكس سلباً على عمل الوحدات الكهرومائية حيث تم إطلاق ٢مليار متر مكعب من المياه خلال هذه السنة.

وأشار جلال الى ان عمل الوحدات الكهرومائية أصبح صعباً، وعليه أوعزت وزارة كهرباء إلى الإقليم بإيقاف إنتاج الطاقة الكهربائية من هذه الوحدات المقامة على السد.

يذكر أن سد دوكان احد اكبر السدود المقامة على نهر دوكان في السليمانية قد شيدته شركة بريطانية في سنة ١٩٥٤ بهدف توفير المياه للشرب ولإرواء الأراضي الزراعية وإنتاج الطاقة الكهربائية.

(بــاغــي شــار) مــكــان مــتــمــيــز لــراحــة الــمــتــقــاعــديــن والــتــرفــيــه عــنــهــم

□ أربيل / سالي جودت

باغي شار ذلك المكان الجميل الذي يتوافد عليه المتقاعدون لقضاء أمتع الأوقات ويعد محطة لاستعادة الذكريات لتلك الشريحة التي أفنت زهرة شبابها في خدمة الوطن.

باغي شار تلك البقعة التي كانت في بدايتها حديقة عامة وتحولت إلى مقهى خاص بالمتقاعدين،تقدم خدماتها يومياً الى تلك الشريحة.

وللاطلاع على ظروف إنشاء مقهى المتقاعدين كان للمدى هذا اللقاء مع مديرها كاكا احمد الذي قال:

- بتاريخ ١٦-٢-١٩٣٧ أنشئ باغي شار بموجب القرار المرقم (٨١) الصادر من المجلس البلدي حينذاك، ويقع المقهى في وسط مدينة أربيل، وكان سابقاً عبارة عن حديقة عدها العمال والكسبة مكاناً للراحة حيث كانوا يأتون اليها بعد يوم كامل من العمل الشاق، كما كان الطلاب يتوافدون عليها بغية الدراسة، وتوالت السنين وبقيت هذه الحديقة شامخة كشموخ مدينة أربيل العزيزة، وفي سبعينيات القرن الماضي أصبحت باغي شار ناديا للمعلمين لبضع سنوات ثم عادت كحديقة عامة.

وأضاف: في عام ٢٠٠٨ أحيل عدد كبير من المعلمين والمدرسين وعدد آخر من موظفي الدولة الى التقاعد و كانوا بحاجة الى مكان هادئ يليق بهم كشريحة أفنوا زهرة شبابهم في سبيل الوطن والشعب وكانوا يرتادون المقاهي الموجودة في المدينة، إلا أنهم ارتأوا ان يكون لهم مكان يليق بهم يجدون فيه الراحة النفسية بعد رحلة طويلة من العمل الوظيفي،لذا جاءت فكرة تأسيس المقاهي بعد ان اتفق عدد من المتقاعدين على زيارة محافظ أربيل نوزاد هادي وطرح فكرة استغلال هذه البقعة الجميلة وجعلها مركزا للمتقاعدين كمركز ثقافي وترفيهي، حيث رحب بدوره بالفكرة وقدم الدعم لهذا المشروع .

و عن كيفية تنفيذ هذا المشروع قال: من حسن حظ المتقاعدين من المعلمين والمدرسين وجود ممثل لهم في مجلس محافظة أربيل وكان له الدور الرئيسي في إخراج هذا المشروع إلى حيز التنفيذ لأنه على دراية تامة بمعاناة المتقاعدين،فتم تخصيص مبلغ من المال لتجديد وتعمير هذه البقعة بحيث أصبحت مكانا لائقا بالمتقاعدين، وتم الإشراف على سير العمل وتم الانتهاء منه و افتتاحه في ٤-٨-٢٠٠٨، مضيفا: ان هذا المقهى او المركز يدار من الهيئة الإدارية ويضم مكتبة، ويسعى الجميع في المركز، هيئة إدارية و متعهد العمال و البستاني والاستعلامات وحتى الحارس الليلي من اجل راحة المتقاعدين، لا يسمح لأحد ان يعكر هذا الجو الجميل لهم . ومن يزر هذا المركز يجد الفرحة بادية على وجوههم، حيث يقضي البعض وقته بقراءة جريدة او مجلة،او يلعب رياضة، والآخر مشغول بألعاب أخرى معروفة كالدمينو والشطرنج والطاولي، وبشكل عام فهذا المقهى مكان ثقافي وترفيهي ولا أظن انه يوجد مكان آخر للمتقاعدين بهذه الروعة والجمالية، ولا أجد خيراً من جريدة المدى لأوجه باسمي واسم جميع المتقاعدين الشكر لمحافظ أربيل نوزاد هادي على العمل الرائع وتقديره العالي للمتقاعدين.

بعدها التقينا عددا من المتقاعدين المتواجدين في هذا المقهى الذين أكدوا في أحاديثهم ما وفره لهم هذا المركز من فرص لقضاء أوقاتهم على نحو جيد ومفيد نسبياً حيث قال ريبوار عبد القادر معلم متقاعد: أنا من المتواجدين دائما في هذا المركز وأحب ان اقضي الوقت مع زملائي المتقاعدين،فنلعب الشطرنج والدمينو، هذا المكان رائع وهادئ وهو المكان الوحيد الذي يجد فيه المتقاعد الراحة والمتعة والجمال، كما انه يعكس جزءاً من الوفاء لنا.

بولص جميل متقاعد تحدث قائلا: كنت في البداية أتردد على مقاه كثيرة إلا إني عرفت هذا المقهى عن طريق الصدفة عندما التقيت بزملائي المتقاعدين وسألتهم كيف يقضون وقتهم، فأرشدوني الى هذا المكان الرائع الذي يتميز عن باقي المقاهي بهدوئه وموقعه وما يشتمل عليه من خدمات، فاعتدت التواجد فيه كل يوم ولقضاء أوقات جميلة فيه بالأحاديث الشيقة والذكريات واللعب.. حقاً انه مكان لائق بالمتقاعدين.

ويقول زهير حراق متقاعد: أنا من سكنة بغداد وجئت إلى أربيل بسبب الوضع الأمني وكنت في البداية أعاني الوحدة والملل بشكل كبير ولا أعرف أين اقضي وقت الفراغ، أما الآن وبعد عثوري على هذا المقهى الذي عرفته عن طريق الصدفة، فقد جعلني أجد نفسي واقضي وقتي بلقاء الأصدقاء أمثالي.. نتبادل الأحاديث ونتنافس بلعب الشطرنج والطاولي وأصبحت مولعاً به ولا استطيع التغيب عنه وكأني في دوام وظيفي، هذا المكان جميل ورائع و هو ملاذ كل متقاعد.

أما ميخائيل داود متقاعد فيؤكد ان اليوم الذي لا يتواجد في مقهى المتقاعدين لا يحتسب من عمره مستذكراً ربما أغنية طيبة الذكر ام كلثوم (بعيد عنك حياتي عذاب) ويقول : هذا المكان ممتاز جداً ومتميز في تقديم خدماته ومن مزاياه انه لا يسمح لغير المتقاعدين بالدخول إليه، وهذا دليل على اهتمام حكومة الإقليم بهذه الشريحة التي أفنت شبابها في خدمة هذا الوطن.

سردار احمد موظف متقاعد يقول: منذ الساعة الثامنة والنصف صباحا اذهب الى مقهى المتقاعدين وأبقى فيه حتى الساعة الثانية عشرة ظهراً، حيث اقضي أمتع الأوقات برفقة زملائي المتقاعدين نتبادل الأحاديث ونلعب الدومينو كما نتناول المشروبات كالشاي والحامض والمرطبات، انه مكان رائع لكل متقاعد.

القول والفعل

■ وديع غزوان

تؤكد الأحداث في العراق يوماً بعد آخر ومن ضمنها عقدة تشكيل الحكومة تفوقاً لا نظير له للمواطن على نخبه السياسية في تحسس المخاطر التي تهدد عملية التغيير التي بقيت متعثرة، هذا التعثر الذي أحد أسبابه الرئيسية قصور فهم اغلب الفرقاء السياسيين منذ ٢٠٠٣ وما بعده أهمية الاتفاق على ستراتيجية عمل تضمن تقدم مسار هذه العملية، بدلاً من حالة المراوحة التي هي عليها ان لم نقل التراجع في كثير من مفاصلها، حالة يمكن ان تخلق أجواء مواتية لمعارضي العملية السياسية من تحقيق أهدافهم.

ونظرة متفحصة الى مسلسل الأحداث الماضية تعطي اكثر من دليل على ذلك، فحس المواطن العالي، ممثلاً بممارسات عفوية او بمبادرات منظمات المجتمع المدني، هو الذي أطفأ نار الفتنة الطائفية التي اريد لها ان تحرق العراق كله، ونفس هذا الحس هو الذي منح فرص نجاح لانتخابات مجالس المحافظات ومجلس النواب، رغم علمه علم اليقين بأنها قد تفرز نخباً غير جديرة بتمثيله، ممارسات ربما تبرز أكثر في الخارج لظروف كثيرة، لكنها غير مجهولة في الداخل لانها تجسدت بسلوك عفوي في المناسبات الدينية وفي إبقاء صلات تواصل بين سكان الأحياء التي ابتليت بمحنة التهجير وفي دموع الفرح عند عودة هذا المهجر او ذاك.

لا ضير من ان يغضب السياسيون اذا قلنا انهم كانوا متخلفين بمسافات طويلة وبمئات ان لم نقل آلاف الخطوات عن مواطنيهم وحاجاتهم، وان الكثير منهم استساغوا التصريح باسمهم من الخارج دون حياء، بعد ان آثروا الدعة والراحة في عواصم العالم المفتوحة أمامهم دون ان يكلف البعض نفسه عناء التواجد مع مواطنيه، بل اعتادوا بعد الانتخابات قطع كل صلة بسكان مدينتهم ومحلتهم وقريتهم و الاستعاضة عن ذلك بتقريب الحاشية من المتزلفين والمنافقين والأقربين وصائدي الجوائز، وربما لا نغالي او لا نجانب الحقيقة، إذا اعتبرنا ان ذلك جزء من مشكلة او محنة تشكيل الحكومة المستعصية الحل، وتخبط نخبنا السياسية بتصريحات ووعود متناقضة لها أول وليس لها آخر.

الغريب ان بعض هؤلاء امتهن الظهور على الفضائيات ليحلل ويقترح ويضع المعالجات وهو غائب عن البلد منذ ان أدلى بقسمه في جلسة مجلس النواب اليتيمة، غير مكترث او مبال انه بهذا يضرب بعرض الحائط أهم ركن من أركان الديمقراطية المتمثل باحترام الناخبين من خلال التواصل الذي يفترض ان يدام معهم كحد أدنى، في حين ان البعض استمرأ جمع الأتباع والانفار وإغداق الوعود والأموال عليهم ليذكرنا بمحن الماضي القريب والبعيد، صور وسلوكيات سياسية مشوهة للبناء الديمقراطي،عندما تجمع مع غيرها تكون محصلة بعض الأطراف السياسية منها كثيرة لا تحصى، وتجعلها في موقف المناوئ لإرادة الشعب وخياره وتحكم على نفسها بالخسارة مستقبلا، لذا فمهما حاول البعض تزيين تأخير تشكيل الحكومة ومهما اورد من أعذار، فإنها لا تعفيه من مسؤولية ما يحصل، لقد سئمنا قول بعضهم للبعض الآخر ان الحل يحتاج الى ان يقدم الجميع بعض التنازلات، وتكون النتيجة ان الجميع يراوح في مكانه مصراً على مطالبه وشروطه، وقد آن الأوان لإقران القول بالفعل.